

الانتقاء ؛ 2 - التنظيم ؛ 3 - إدارة النشاط .

الانتقاء هو نشاط يقوم على إجراء خيارات في المادة المسترجعة في الذاكرة . وتتعلق القرارات التي يتعين أخذها بالمعلومات وثيقة الصلة بالمواضيع المطروحة ، وتلك المتعلقة بنوع النص ، بأشكال اللغة والكتابة كما بتلك المتعلقة بإدارة النشاط . ويحتمل أن يكون كل عنصر معلومات يفسح المجال أمام قرار يتعلق بالاحتفاظ به أو بالتخلص منه انطلاقاً من معايير محددة عند نقطة الانطلاق تصبح أكثر فأكثر تحديداً عندما تدخل سيرورة التنظيم الثانوية .

بما أن النص ، النتيجة القابلة للملاحظة ، لا يمكن فهمه بسهولة دون حد أدنى من الترابط ، يكون النشاط الإدراكي مركزياً لحظة التصميم (أو الخطة) . إن إقامة العلاقات ، والتنسيق وتكامل مختلف وحدات أو تشكيلات المعلومات المأخوذة تعطي نصاً تبعاً لنوع الحديث المعتمد . ويضع التنظيم موضع العمل أنواعاً عديدة من النشاطات الإدراكية : إقامة العلاقات ، المقارنة ، التصنيف ، تمييز العناصر المهمة ، الترتيب الشامل لهذه العناصر ، صياغة بيانات استبدالية تتطلب نضج الكفاءات الإدراكية واستراتيجيات عدة لتأمين نجاحها . مع هذا فإن تفعيل وتنشيط المخططات ، والسيناريوهات أو أطر المعرفة تجعل من هذا العمل الذهني أقل كلفة . تتعلق التشكيلات الذهنية المستعملة بالمضمون كما بالشكل . وينبغي أن تكون نتيجة هذا النشاط نوعاً من التلخيص ، لكن غير خطي *linéaire* ، أو بنية فوقية للنص .